

## لفظة ( أمين ) حقيقتها ولغاتنا ومعانيها المبحث الثالث - في معاني أمين .<sup>(١)</sup>

د. نوري ياسين الهييتي

ذكر العلماء لأمين. معاني كثيرة جداً، أحصيتُ منها أكثر من ثلاثين معنى، ثم ضمنتُ المتشابه منها إلى مثيله والقريب منه، وجعلتها في عشرين، وذلك لاختلاف ألفاظ العلماء في بعضها والمعنى واحد أو متقارب. وأذكر هنا هذه المعاني معزوةً إلى قائلها أو إلى المصادر التي ذكرتها:

١. استجب: هذا المعنى هو الأشهر لهذه اللفظة، وبه قال جمهور العلماء من مختلف الفرق والطوائف والاتجاهات والمشارب. ويشهد لصحة هذا المعنى أن (أمين) اسم موضوع لاستجابة الدعاء أي: لطلب الإجابة، وقد وضع هذا الاسم في موضع الدعاء اختصاراً، فمعنى أمين: استجب لنا يارب ما دعوناك به، أو ما دعاك به الداعي. فأمين تغني عن إعادة الدعاء، ولهذا كان المؤمن على دعاء كالداعي، وإن لم يتلفظ هو به كما سبق أن بيناه أول هذه الدراسة.

قال القسطلاني في إرشاد الساري<sup>(١٢٩)</sup>: "التأمين بمثابة التخليص بعد البسط، فالداعي يفصلُ والمؤمن يجمل، وموقعها بعد القائل: اللهم استجب لنا ما دعوناك به من الهداية إلى الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم، ولا تجعلنا من المغضوب عليهم. تلخيص ذلك تحت قوله: أمين، فإن قالها الإمام فكأنه دعا مرتين مفصلاً ومجماً، وإن قالها المأموم فكأنه اقتدى بالإمام حيث دعا بدعاء الفاتحة، فدعا بها هو مجماً".

ويشهد لصحة هذا المعنى أيضاً ما ذكره الله - تعالى - في كتابه من دعاء موسى على فرعون - وقد تقدم ذكر ذلك - فإن هارون قال بعده: أمين، فطبق الجملة بالجملة في موضع اسم الاستجابة.

وهذا المعنى اقتصر عليه كثير من العلماء، وبعضهم ذكره مع غيره مقدماً عليه، وبعضهم لم يذكره أصلاً لشدة ظهوره واشتهاره.

<sup>(١)</sup> نشر القسم الأول في العدد (٥٧).

والضمير في (استجب) راجع إلى الله تعالى، وهو في محل رفع فاعل، والمعنى: اللهم استجب. وكذا يقال في سائر أسماء الأفعال، فهي متحملة للضمير. وقد سبق ذكر استدلال الزجاج على تحمل أسماء الأفعال للضمائر، وهو دليل على كونها جملاً أيضاً<sup>(١٣٠)</sup>.

وهذا المعنى مروى عن الحسن البصري التابعي. قال الأزهرى<sup>(١٣١)</sup>: "وكان الحسن إذا سئل عن تفسير أمين قال: هو اللهم استجب". وكذلك ذكره عنه الزجاج مسنداً من رواية اسماعيل بن مسلم<sup>(١٣٢)</sup>.

٢. كذلك فليكن: هذا المعنى ذكره الجوهري في الصحاح، ولم يذكر غيره، ولا من قال به، بل قال: ويقال: معناه كذلك فليكن. وذكره أيضاً الفيروز آبادي والنهروى، وابن الأثير، وشارح الفصيح<sup>(١٣٣)</sup>.

ونقله عن الجوهري من المحدثين الإمام النووي، ومن المفسرين القرطبي وابن كثير، وورد عند الأخفش بلفظ مقارب، وكذلك عند العيني، وذكره الزجاج ونسبه للحسن البصري، وساق سنده إليه أيضاً<sup>(١٣٤)</sup>.

وضعف العصام الإسفراييني هذا المعنى ورجح (استجب) عليه مدّعياً أنه لا يتم في الدعاء بالنفي وقال<sup>(١٣٥)</sup>: "مثاله: اللهم لا تهلكنا أمين، فإن المطلوب فيه عدم الهلاك، ولعله: لا ثبوت شيء، فالمناسب فيه أن يكون المعنى: لا يكون". كذا قال، ولا أراه مناسباً، لأن (لا يكون) نفي و (لا تهلكنا مثله) فيكون إثباتاً للإهلاك، كذا أراه، ثم إنه لم يذكر أحد (لا يكون) في معاني أمين.

٣. رب افعل: ذكر هذا في مصادر عدة، وبألفاظ متقاربة وهي: اللهم افعل، كذلك فافعل، كذلك افعل هذا الفعل<sup>(١٣٦)</sup>.

٤. كذلك يكون: نقل هذا المعنى الثعلبي المفسر عن قتادة، وذكره أيضاً القاضي عياض، والحافظ ابن حجر، والنووي. ومن اللغويين الأزهرى وغيره<sup>(١٣٧)</sup>.

٥. لا تخيب رجاءنا: قيل هذا عن الترمذي. وذكره عنه القرطبي والثعلبي وابن كثير. وذكر غير منسوب في مصادر أخرى<sup>(١٣٨)</sup>.

٦. اللهم أمنا بخير: ذكر هذا المعنى النووي، وابن حجر في الفتح، وضبط فيه بالمد: أمنا<sup>(١٣٩)</sup>.
٧. لا يقدر على هذا أحد سواك: ذكره النووي عن الثعلبي المفسر، وذكره العيني في العمدة. والضمير في (سواك) لله تعالى. وفي لفظ آخر: أحد غيرك<sup>(١٤٠)</sup>.
٨. كَوْنُ الله ذاك: لم يذكر هذا غير الأخفش، وفيه غرابة<sup>(١٤١)</sup>.
٩. قصدناك وأنت لا تخيب القاصدين: ذكر هذا الشيخ زورق الفاسي في شرح البخاري<sup>(١٤٢)</sup>. ولم أجده عند غيره. وقد ورد في معنى (أمين) المشددة: قاصدين نحوك وأنت أكرم من أن تخيب قاصداً.
١٠. أقبل: كذا ضبطت بهمزة مقطوعة في شرح البخاري للعيني<sup>(١٤٣)</sup>. ويحتمل أن تكون: أقبل - بهمزة الوصل - من القبول.
١١. كذلك تكون أمنته: ذكر هذا في تفسير ابن عباس.
١٢. ربنا افعل بنا كما سألتناك: ذكر أيضاً في تفسير ابن عباس<sup>(١٤٤)</sup>.
١٣. كذلك نسأل لنا: ذكره القاضي عياض<sup>(١٤٥)</sup>.
١٤. قوة الدعاء واستئصال للرحمة: قاله أبو بكر الوراق الصوفي، ونسب لمقاتل بن سليمان، وروي فيه (البركة) بدل الرحمة<sup>(١٤٦)</sup>.
١٥. قاصدون نحوك وأنت أكرم من أن تخيب قاصداً: سبق ذكر هذا عن جعفر الصادق في تفسير معنى (أمين) المشددة.
١٦. آمين - بعد الفاتحة - دعاء مجمل يشتمل على جميع ما دُعي به في الفاتحة مفصلاً، فكأنه دعي مرتين. ذكر هذا الفاسي عن بعض لم يُسمَّه. ونقله في التاج واستغربه<sup>(١٤٧)</sup>.
١٧. الاستغفار: ذكره العلامة المناوي في فيض القدير، وردّه بعد أن فسر آمين بقوله: استجب للمصلين ما سألوا من نحو طلب الهداية والاستعانة. ثم قال: وقد خفي هذا مع ظهوره على من أوّل التامين بالاستغفار<sup>(١٤٨)</sup>.
١٨. كنز من كنوز العرش: ذكر المفسر الثعلبي فيما نقله عن الواحدي عن عبد الرحمن بن زيد قال: آمين كنز من كنوز العرش لا يعلم تأويله إلا الله<sup>(١٤٩)</sup>.

١٩. درجة في الجنة: هذا مأثور عن أبي هريرة الصحابي وفسر بأن (أمين) كلمة يكتسب بها قائلها درجة في الجنة كما نقل عن أبي بكر الخطابي<sup>(١٥٠)</sup>. وعد الهروي الأثر المروري عن أبي هريرة حديثاً، وذكره القرطبي بلفظ الحديث أيضاً<sup>(١٥١)</sup>.

٢٠. خاتم رب العالمين: روى أبو هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: (أمين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين) وقد رواه الأزهري بسنده هو إلى منتهاه<sup>(١٥٢)</sup>. وورد براوية أبي هريرة كذلك في تهذيب النووي، وفي اللسان والتاج<sup>(١٥٣)</sup>. وورد الحديث في بعض المصادر من رواية ابن عباس عن النبي ﷺ ولفظه: (سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: أمين خاتم رب العالمين على لسان عباده المؤمنين)<sup>(١٥٤)</sup>.

وفي الكشف للزمخشري: عن النبي ﷺ: (لقني جبريل - عليه السلام - أمين عند فراغي من قراءة فاتحة الكتاب وقال: إنه كالختم على الكتاب)<sup>(١٥٥)</sup>. وروي عن علي ﷺ في أمين: (خاتم رب العالمين يختم به دعاء عبده المؤمن)<sup>(١٥٦)</sup>.

وفسره أبو بكر الخطابي بأنه طابع الله على عباده، لأنه يدفع به عنهم الآفات والبلياء، فكان كخاتم الكتاب الذي يصونه، ويمنع من إفساده وإظهار ما فيه لمن يكره علمه به ووقوفه عليه<sup>(١٥٧)</sup>.

وفي تفسير ابن عطية أن أمين خاتم يطبع به كتب أهل الجنة التي تؤخذ بالأيمان<sup>(١٥٨)</sup>.

واقترنت بعض المصادر على ذكر الطابع في معنى (أمين) دون الخاتم، وهو تفسيره كما مر. وقد ورد مثل هذا المعنى في حديث أبي زهير النميري الصحابي الذي تقدم أول البحث، وهو قوله ﷺ: فإنه إن ختم بأمين فقد أوجب. أمين وبسلاً :

ليس هذا معنى لأمين في الحقيقة وإن ذكره ابن خالويه هكذا فقال: "ويقال في معنى أمين: اللهم اغفر لي بسلاً، كما تقول: أمين. وكان عمر بن الخطاب -

رحمه الله - يقول أمين وبسلاً<sup>(١٥٩)</sup>. وإنما (بسلاً) كلمة تذكر مع (أمين) مرادفة لها، وهي بمعناها كما في الأثر المتقدم عن عمر رضي الله عنه فقد روي أنه كان يقول آخر دعائه: آمين وبسلاً.

والبسّل له معانٍ كثيرة في كتب اللغة منها: الحلال والحرام، فهو من الأضداد يستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد والجمع، ويرد بمعنى الرجل الشجاع من البسالة وهي الشجاعة، وبمعنى الدعاء، يقال في الدعاء على الرجل: بسلاً وأسلاً مثل تعساً ونكساً. ويقال: بسلاً له: ويلاً له. والبسّل الإعجال، والحبس، وغير ذلك.

ولا يغنينا من هذه المعاني إلا البسّل الذي هو بمعنى الإيجاب في الدعاء، وهو مرادف أمين. وشاهده في كتب اللغة قول الراجز:

لا خاب من نفعك من رجاك

بسلاً وعادى الله من عاداك

ويقال: بسّل، في معنى أمين. يحلف الرجل ثم يقول: بسّل. كذا قال يونس كما في التاج. وفي اللسان عن أبي الهيثم مثل ذلك<sup>(١٦٠)</sup>.

هذا آخر الكلام في لفظة أمين، أرجو أن أكون قد وفقت فيما إليه قصدت، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

## الهوامش والإحالات :

- ١- صحيح البخاري ١٩٨/١ صحيح مسلم ١٢٩/٢، موطأ مالك ١٠٨/١، سنن الترمذي ٣٠/٢، سنن النسائي ١١٠/٢، سنن أبي داود ٢١٥/١، والسنن الكبرى للبيهقي ٥٦/١. واختلف فيما تعتبر به موافقة الملائكة: ف قيل في الزمان، وقيل في الإخلاص، وقيل في الإجابة. وهل المراد الملائكة كلهم، أو الحفظة، أو الذين يتعاقبون في الليل والنهار، على أقوال. انظر: شرح البخاري للفاشي ٣٣٠/٢، تفسير القرطبي ٨٩/١، وتفسير الثعالبي (الجواهر الحسان) ٢٧/١.
- ٢- البخاري ١٩٨/١، مسلم ١٢٩/٢، البيهقي ٥٥/٢، وأبو داود ١٥١/٢١٥.
- ٣- الترمذي ٢٧/٢ البيهقي ٥٧/٢، مسند الإمام أحمد بترتيب البنا المسمى بالفتح الزباني ٢٠٤/٣، سنن أبي داود ٢١٤/١، سنن الدارمي ٢٨٤/١، مجمع الزوائد للهيثمى ١٦/٢، تفسير القرطبي ٩١/١، وتفسير ابن كثير ٥٠/١.
- ٤- البخاري ١٩٨/١.
- ٥- البخاري ١٩٨/١. ومعنى لا تسبقني: لا تسبقني.
- ٦- كما في سنن أبي داود ٢١٥/١، والبيهقي ٥٦/٢. وفي رواية أخرى فيه أن النبي ﷺ قال لبلال: "لا تسبقني بأمين". كأنه كان يؤمن قبل تأمين النبي ﷺ فنهاه عن ذلك. وانظر النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٧٢/١، وكشف الغمة للشعراني ١٢٤/١.
- ٧- انظر السنن الكبرى للبيهقي ٢١٢/١.
- ٨- انظر سنن أبي داود ٢١٥/١ فتح الباري لابن حجر ٢٠٨/٢، عمدة القاري للعيني ٤٨/٦. وتفسير القرطبي ٩٠/١.
- ٩- وفي رواية: أعطيت أمين في الصلاة وعند الدعاء، ولم يعط أحد قلبي الا أن يكون موسى، كان موسى يدعو وهارون يؤمن، فاختموا الدعاء بأمين فإن الله يستجيب لكم.

- انظر: تفسير القرطبي ٩٢/١، وكتاب الزينة لأبي حاتم الرازي ١٥٥، ٢٣٥.
- ١٠- وفي رواية: ما حسدتمكم اليهود على شيء ما حسدتمكم على أمين، فأكثرُوا من قول أمين. سنن ابن ماجة ٢٧٩/١.
- وانظر: سنن البيهقي ٥٦/٢، تفسير القرطبي ٩٢/١، أحكام القرآن لابن العربي ٧/١ مجمع الزوائد للبيهقي ١١٥/٢، وكشف الغمة للشعراني ١٢٤/١.
- ١١- الآية ٨٨ من سورة يونس.
- ١٢- الآية ٨٩ من سورة يونس.
- ١٣- انظر: تفسير ابن كثير ٥٠/١ - ٥١، تفسير القرطبي ٩٢/١، مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض ٣٨/١، وإعراب ثلاثين سورة لابن خالويه ص ٣٦.
- ١٤- انظر البحر المحيط لأبي حيان ٣٢/١.
- ١٥- خالف الزيدية والإمامية الجمهور في مشروعية التأمين في الصلاة فقال الإمام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى في البحر الزخار ٢٥٠/١: "والتأمين بدعة لقوله ﷺ لمن شمت العاطس في الصلاة: لا يصلح فيها شيء من كلام الناس". وردده الشوكاني في نيل الأوطار ٢٤٦/٢ بثبوتَه عن علي ﷺ من فعله وروايته عن النبي ﷺ. وفي وسائل الشيعة ٦٧/٦: (باب عدم جواز التأمين في آخر الحمد). وانظر رد المناوي في فيض القدير ٣٠٣/١. وحديث علي ﷺ الذي أشار إليه الشوكاني رواه ابن ماجة في سننه ٢٧٨/١.
- ١٦- انظر إعراب القرآن المنسوب للزجاج ١٤٢/١.
- ١٧- انظر: البيان للانباري ٤١/١، معاني القرآن وإعرابه للزجاج ص ١٢، إعراب القرآن المنسوب له ١٤١/١. شرح المفصل لابن يعين ٣٤/٤، توضيح المقاصد للمراذي ٧٨/٤، الكشاف للزمخشري ٧٣/١، التبيان للعكبري ١١/١، شرح الكافية للرضي ٧٦/٢ شرح التصريح للأزهري ١٩٦/٢، وشرح الاشموني ١٩٦/٣.

- ١٨- انظر: تاج علوم الأدب للإمام المهدي ص ٢٦٢، همع الهوامع للسيوطي ١٢٠/٥ شرح الفريد للعصام الإسفراييني ص ٣٥٣، وشرح التصريح ١٩٦/٢.
- ١٩- انظر: الصحاح للجوهري - مادة (جوب)، وتفسير ابن عطية المعروف بالمحرر الوجيز ١٣٣/١.
- ٢٠- همع الهوامع ١٢٠/٥.
- ٢١- ينظر شرح التصريح مع حاشية ياسين الحمصي ١٩٦/٢.
- ٢٢- انظر شرح الفريد للعصام ص ٣٥٣.
- ٢٣- انظر في هذا حاشية الكشاف ٧٤/١، حاشية الكازروني على تفسير البيضاوي ٤١/١، وتفسير الألوسي المسمى روح المعاني ٩٧/١.
- ٢٤- انظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١٢/١، تهذيب اللغة للأزهري (أمن) ٥١٢/١٥، اللسان (أمن) وتحرير التتبيه للنووي ص ٧٤.
- ٢٥- وانظر حاشية الكشاف للزمخشري ٧٤/١.
- ٢٦- في الكشاف ٧٣/١-٧٤. وانظر تفسير النسفي ٨/١.
- ٢٧- انظر: معاني الزجاج ١٢/١، تهذيب اللغة ٣١٣/١٥، وتحرير التتبيه ص ٧٤.
- ٢٨- انظر حاشية الكشاف ٧٤/١.
- ٢٩- ينظر: شرح الكافية الشافية لابن مالك ١٣٨٨/٣، تاج علوم الأدب ص ٢٦٣، همع الهوامع ١٢٠/٥، وشرح شذور الذهب لابن هشام ص ٤١٠.
- ٣٠- في الألفية. انظر شرح ابن عقيل ٣٠٥/٢.
- ٣١- شرح الكافية للرضي ٦٩/٢.
- ٣٢- من الآية ٨٨ من سورة يونس.
- ٣٣- إعراب القرآن المنسوب للزجاج ١٤٢/١-١٤٣. وانظر شرح ابن يعيش ٣٥/٤، اللسان والتاج - مادة (أمن).



- ٣٤- انظر: شرح الرضي ٦٥/١، الأسرار الشافية للنجراني ص ٢٩٩، شرح الفريد ص ٤٢١، تاج علوم الأدب ص ٢٥٦، شرح أبن يعيش ٣٥/٤، والتبيان للعكبري ص ١١.
- ٣٥- اختار هذا ابن مالك في شرح الكافية ٣/١٣٨٤. وانظر الألفية وشرحها لابن عقيل ٣٢/١.
- ٣٦- انظر الخصائص لابن جني ٣/٤٩-٥٠.
- ٣٧- انظر: التبيان للعكبري ص ١١، معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١٢/١ تهذيب اللغة (أمن) ٥/٥١٢، شرح ابن يعيش ٣٥/٤، الصحاح واللسان والتاج (أمن).
- ٣٨- انظر: الإيضاح لابن الحاجب ١/٥٠٦، شرح الرضي ٢/٦٧، تصريح الأزهرى ٢/١٩٥، تاج علوم الأدب ص ٢٥٨، شرح الفريد ص ٤٢١، والأسرار الشافية للنجراني ص ٣٠٠.
- ٣٩- انظر: المقتصد شرح الإيضاح ١/٥٦٩ تاج علوم الأدب ص ٢٥٨، والأسرار الشافية للنجراني ص ٣٠١.
- ٤٠- انظر شرح الأشموني ٣/١٦٩.
- ٤١- انظر شرح الكافية له ص ٧٦. وحكاه في الإيضاح ١/٥٠٥ دون تصريح باختياره.
- ٤٢- في شرح الكافية ٢/٦٧. وانظر تاج علوم الأدب ص ٢٥٨.
- ٤٣- المصنف للصنعاني - باب أمين - حديث رقم (٢٦٥١) ٢/٩٩.
- ٤٤- انظر: فتح الباري ٢/٢٠٨، عمدة القاري ٦/٤٧، وإرشاد الساري ١/٤٩٠.
- ٤٥- انظر مصنف عبد الرزاق - باب أمين - حديث رقم (٢٦٥٠) ٢/٩٩.
- ٤٦- إعراب القرآن المنسوب للزجاج ١/١٤٤.
- ٤٧- انظر: تفسير القرطبي ١/٩٠، المحرر الوجيز ١/١٣٤، تهذيب النووي ٢/١٢ وتفسير الحافظ ابن كثير ١/٥١.
- ٤٨- تهذيب اللغة (أمن) ١٥/٥١٢. وانظر: اللسان (أمن)، والتكملة للصنعاني ٦/١٨٧.

- ٤٩- عمدة القاري ٤٧/٦.
- ٥٠- القاموس - مادة (أمن).
- ٥١- انظر: القرطبي ٩٠/١، وابن كثير ٥٠/١.
- ٥٢- انظر: المصباح المنير ٢٤/١، اللسان والتاج (أمن).
- ٥٣- تفسير غريب القرآن ص ١٢-١٣.
- ٥٤- كتاب الزينة لأبي حاتم الرازي ص ٣٠٥ - ٣٠٦.
- ٥٥- إعراب ثلاثين سورة لابن خالويه ص ٣٦.
- ٥٦- تهذيب اللغة للأزهري ٥١٣/١٥ وفيه أيضاً أن الأمين المؤتمن - عن ابن السكيت - قال الشاعر: حلفت يميناً لا أخون أميني.
- أي: الذي يأتمني.
- ٥٧- من الآية ٤٥ من سورة البقرة.
- ٥٨- اللسان (أمن).
- ٥٩- أحكام القرآن لابن العربي ٦/١.
- ٦٠- انظر: التبيان للنووي ص ٣٦٠، فتح الباري ٢/٢٠٨، المجموع ٢/٣٠٢، تفسير القرطبي ٩٠/١، وتفسير ابن كثير ٥٠/١.
- ٦١- انظر: تهذيب اللغة ٥١٣/١٥، إعراب القرآن المنسوب للزجاج ٤٥/١، التبيان للكعبري ١١/١، وتهذيب الأسماء واللغات ١٣/٢.
- ٦٢- صحيح البخاري ١/١٩٨.
- ٦٣- من الآية ٥٥ من سورة الأعراف.
- ٦٤- انظر: إعراب القرآن المنسوب للزجاج ١/١٤٣.
- ٦٥- انظر: المصدر السابق ١/١٤٤ - ١٤٥، وتفسير الألوسي ١/٩٧.
- ٦٦- انظر: الفصيح لثعلب ص ٨٦، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ١/١٢.
- ٦٧- هو جبير بن الاضبط كما في التلويح شرح الفصيح ص ٨٦، تهذيب إصلاح المنطق ٢/٤٢ وتاج العروس (أمن). وقد ذكروا أن جبيراً كان قد سأل أسدياً في حمالة فحرمه.

- ٦٨- فطلح: اسم رجل، وقد روي بفتح الفاء والحاء وبضمهما. و(ابن أمه) يروي: (إذ سألته) و (إذ رأته) و (ابن مالك). والبيت مذكور بلا نسبة في: إصلاح المنطق ص ١٧٩، الكشاف ١/٧٥، إعراب ثلاثين سورة ص ٣٥، الزينة لأبي حاتم ٣٠٦، الأشموني ٣/١٩٦، شرح شذور الذهب ص ١٢٣، الصحاح واللسان (أمن).
- ٦٩- انظر: اللسان (أمن) وحاشية الكشاف ١/٧٥.
- ٧٠- البيتان مما أنشده ابن برّي دون نسبة كما في اللسان والتاج (أمن).
- ٧١- القائل مجنون ليلي قيس بن الملوح، وهو في ديوانه ص ٢١٩، ونسب له في التلويح شرح فصيح ثعلب ص ٨٦، وتاج العروس (أمن). قيل إن المجنون لما قدم مكة قال له أبوه: تعلق بأستار الكعبة وقل: اللهم ارحمني من ليلي وحبها، فقال: الليم من علي بليلى وقربها، فضربه أبوه فأنشأ يقول: يا رب لا تسلبني..... البيت.
- ونسب في اللسان (أمن) لعمر بن أبي ربيعة، وليس في ديوانه، وورد غير منسوب في مصادر عدة منها: إصلاح المنطق ص ١٧٩، تهذيب اللغة ١٥/٥١٢، إعراب ثلاثين سورة ص ٣٥، معجم مقاييس اللغة ١/١٣٥، تفسير القرطبي ١/٩٠، الزينة لأبي حاتم ص ٣٠٦، المغني لابن قدامة ١/٤٩٠، الكشاف ١/٧٥، البيان للأنباري ١/٤١، وصحاح الجوهري (أمن).
- ٧٢- لم يرد هذا البيت في كتب اللغة. وذكره القرطبي وابن عطية في تفسيريهما ١/٩٠، ١٦/١٣٥ شاهداً على لغة المد دون نسبة إلى معين.
- ٧٣- في الأغاني للأصفهاني ٢٠/٢٤٧ أنه لأبي محمد النيزيدي يهجو أبا عبيدة معمر بن المثنى، وفي إنباه الرواة ٣/٢٨٢ قصة للبيت حكاها الأصمعي تجمعه مع أبي عبيدة، ولم يذكر فيها قائله. واستشهد به ابن خالويه في (إعراب ثلاثين سورة) ص ٣٥ دون نسبة. وفي هامش (إعراب القرآن

- وبيانه) لمحبي الدين الدرويش ٢٠/١ أنه لأبي نؤاس، ولم أقف عليه في غيره من المصادر.
- ٧٤- انظر: شرح الرضي ٦٧/٢، تهذيب الأسماء واللغات للنووي ١٣/٢، التبيان له ص ٦٣٩، وعمدة القاري ٤٧/٦.
- ٧٥- إعراب القرآن المنسوب للزجاج ١٥٢/١.
- ٧٦- الإِ نَقْلُ: الكبير الهرم. وهو عربي مع أنه لا ثاني له من دونه، ومع خروجه عن أبنية كلامهم. انظر المصدر السابق ١٢٥/١.
- ٧٧- تفسير الألوسي المسمى روح المعاني ٩٧/١. وانظر عمدة القاري ٤٧/٦.
- ٧٨- انظر تاج العروس - مادة (أمين).
- ٧٩- في التبيان ١١/١.
- ٨٠- انظر توضيح المقاصد للمراي ٧٨/٤.
- ٨١- في شرح الكافية ٦٧/٢.
- ٨٢- استدل الزجاج ببعض هذه الشواهد وقال إن المد فيها للإشباع ولم تخرج عن كونها عربية، فكذلك لا يقال في (أمين) إنه أعجمي. إعراب القرآن المنسوب للزجاج ١٥١/١. وانظر: تفسير الألوسي ٩٨٧/١، التوقيف للمناوي ص ٩٥، وتاج العروس (أمين).
- ٨٣- في المنصف لابن جني ١٢٦/٣: (فأوَّ لذكراها إذا ما ذكرتها). وأورده أبو حاتم الرازي في الزينة ص ٣٠٦، وابن خالويه في (إعراب ثلاثين سورة) ص ٣٥. ولم ينسبوه لقائل معين.
- ٨٤- انظر: المصدرين السابقين، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٣.
- ٨٥- في البيان ٤٢/١.
- ٨٦- من الآية ٧٧ من سورة طه.
- ٨٧- وانظر: إصلاح المنطق ص ١٧٩، الفصيح وشرحه للتلويح ص ٨٦. التوقيف على مهمات التعاريف ص ٩٥، ومعجم مقاييس اللغة ١٣٥/١.
- ٨٨- أحكام القرآن لابن العربي ٦١/١.

- ٨٩- عارضه الأحوذى لشرح صحيح الترمذى ٤٩/٢ .
- ٩٠- انظر المجموع شرح المذهب ٣/٣٠١، تحرير التنبيه ص ٧٥، والتبيان فى آداب حملة القرآن ص ٦٤٠ وكلها للنووي.
- ٩١- فتح البارى للحافظ ابن حجر العسقلانى ٢/٢٠٨.
- ٩٢- انظر عمدة القارى للعيني ٦/٤٧، ونيل الأوطار للشوكانى ٢/٢٤٤.
- ٩٣- تفسير ابن كثير ١/٥١.
- ٩٤- انظر تهذيب الأسماء واللغات ٢/١٢.
- ٩٥- النهاية فى غريب الحديث والأثر ١/٧٢.
- ٩٦- اللسان (أمن).
- ٩٧- شرح الرضى على الكافية ٢/٦٧.
- ٩٨- فى تفسير غريب القرآن ص ١٢.
- ٩٩- انظر: فتح البارى ٢/٢٠٨، المجموع للنووي ٣/٣٠١، عمدة القارى ٦/٤٧، وتوضيح المقاصد للمرادى ٤/٧٨.
- ١٠٠- انظر مشارق الأنوار للقاضى عياض (أمن) ١/٣٨ ويعقوب هو ابن السكيت.
- ١٠١- انظر تهذيب الأسماء واللغات للنووي ٢/١٢-١٤.
- ١٠٢- فى أحكام القرآن ١/٧.
- ١٠٣- تفسير القرطبي ١/٩١-٩٢.
- ١٠٤- انظر كتاب الزينة لأبى حاتم الرازى ص ٣٠٥.
- ١٠٥- صحيح البخارى ١/١٩٨، صحيح مسلم ٢/١٢٩، ومسند الإمام أحمد ٣/٢٠٤.
- ١٠٦- صحيح البخارى ١/١٩٨، وسنن أبى داود ١/٢١٤-٢١٥.
- ١٠٧- انظر: سنن الترمذى ٢/٢٧، سنن النسائى ٢/١١١، سنن أبى داود ١/٢١٤-٢١٥، مسند الإمام أحمد ٣/٢٠٤، سنن ابن ماجه ١/٢٧٩، سنن الدارمى ١/٢٨٤، وسنن البيهقى ٢/٥٧.
- ١٠٨- انظر تهذيب الأسماء واللغات ٢/١٢ القاموس (أمن) تحرير التنبيه ص ٧٤، شرح التصريح ٢/١٩٦ التبيان للنووي ص ٦٤٠، وعمدة القارى ٦/٤٧.

- ١٠٩- تاج العروس - مادة (أمن).
- ١١٠- انظر: فتح الباري ٢/٢٠٨، عمدة القاري ٦/٤٧، ونيل الأوطار ٢/٢٤٤.
- ١١١- انظر تهذيب النووي ٢/١٢-١٣. وتفسير القرطبي ١/٩٠.
- ١١٢- انظر مشارق الأنوار للقاضي عياض ١/٣٨، تهذيب النووي ١/١٣، توضح المقاصد للمراي ٤/٢٨ وتاج العروس (أمن).
- ١١٣- من الآية ٢ من سورة المائدة. وانظر تفسير القرطبي ١/٩٠.
- ١١٤- في معاني القرآن ٢/٧٤٩.
- ١١٥- كذا استنتجته من الاسم والكنية. وفي إعراب القرآن المنسوب للزجاج ١/١٥١ نسب هذا القول لمحمد بن يزيد (يعني المبرد).
- ١١٦- لم أجد هذا عند ابن جني، وذكره المناوي في التوقيف ص ٩٥. والفيومي في المصباح المنير ١/٢٤.
- ١١٧- إعراب القرآن المنسوب للزجاج ١/١٥١.
- ١١٨- اللسان - مادة (أمن). ومثله في التاج (أمن) نقلاً عن المناوي.
- ١١٩- انظر: التوقيف ص ٩٥، المصباح المنير ١/٢٥، وتاج العروس (أمن).
- ١٢٠- انظر الفصيح وشرحه التلويح ص ٨٧.
- ١٢١- إصلاح المنطق ص ١٧٩. وانظر: عمدة القاري ٦/٤٨، التبيان للنووي ص ٦٤٠، والمجموع له ٢/٣٠٢.
- ١٢٢- إعراب ثلاثين سورة ص ٣٥.
- ١٢٣- من الآية ٢ من سورة المائدة.
- ١٢٤- الصحاح والقاموس (أمن).
- ١٢٥- انظر تهذيب الأسماء واللغات للنووي ٢/١٣، ومشارق الأنوار للقاضي عياض ١/٣٨.
- ١٢٦- انظر: عمدة القاري ٦/٤٦، والمغني لابن قدامة ١/٤٩٠.
- ١٢٧- المجموع شرح المهذب ٣/٣٠٢.
- ١٢٨- تفسير الألوسي ١/٩٧.

- ١٢٩- إرشاد الساري ٩٩/٢. وانظر أحكام القرآن لابن العربي ٦/١.
- ١٣٠- انظر: إعراب القرآن للزجاج ١٤٢/١-١٤٣، واللسان (أمن).
- ١٣١- في تهذيب اللغة ٥١٣/٥.
- ١٣٢- إعراب القرآن المنسوب للزجاج ١٤٣/١.
- ١٣٣- ينظر: الصحاح و القاموس والتاج (أمين)، النهاية في غريب الحديث ٧٢/١، والتلويح شرح الفصيح ص ٨٧.
- ١٣٤- انظر: التبيان للنووي ص ٦٣٩، تفسير القرطبي ٩٠/١، ابن كثير ٥١/١ معاني الأخفش ٧٧٩/٢، عمدة القاري ٤٨/٦، وإعراب القرآن المنسوب للزجاج ١٤٣/١.
- ١٣٥- في شرح الفريد ص ٣٥٣ بتحقيق الباحث.
- ١٣٦- انظر: تهذيب اللغة ٥١٢/١٥، معجم مقاييس اللغة ٣٥/١، القاموس والتاج (أمن)، الكليات للكفوي ٣١٣/١، تفسير القرطبي، ولطائف الإشارات ٥٢/١.
- ١٣٧- انظر تهذيب النووي ٢٠١٢، مشارق الأنوار ٣٨/١، فتح الباري ٢٠٨/٢، المصباح المنير ٢٤/١، التاج واللسان (أمن)، وتهذيب اللغة ٥١٣/٥.
- ١٣٨- انظر: تفسير القرطبي ٩٠/١، تهذيب النووي ١٢/٢، وابن كثير ٥٠/١.
- ١٣٩- انظر: تهذيب النووي ١٣/٢، التبيان له ص ٦٣٩، وفتح الباري ٢٠٨/٢.
- ١٤٠- انظر: المجموع للنووي ٣٠٢/٣، تهذيب الأسماء واللغات له ١٢/٢، وعمدة القاري ٤٧/٦.
- ١٤١- معاني الاخفش ٧٤٩/٢.
- ١٤٢- شرح الفاسي لصحيح البخاري ٣٢٩/٢.
- ١٤٣- عمدة القاري ٤٨/٦.
- ١٤٤- تنوير المقباس من تفسير ابن عباس ص ٢.
- ١٤٥- انظر تهذيب النووي ١٣/٢.
- ١٤٦- انظر: التبيان للنووي ص ٦٤٠، والقرطبي ٩٠/١.
- ١٤٧- انظر: شرح البخاري للفاسي ٣٠/٢، وتاج العروس (أمن).

- ١٤٨- انظر: فيض القدير للمناوي ٣/١.٣٠٣.
- ١٤٩- انظر: تهذيب النووي ٢/١٢، المجموع له ٣/٣٠٢، وعمدة القاري ٦/٤٨.
- ١٥٠- انظر تهذيب اللغة (أمن) ١٥/٥١٣، النهاية ١/٧٢، واللسان (أمن).
- ١٥١- انظر: الغريبين للهروي ص ٩٣، والقرطبي ١/٩٠.
- ١٥٢- انظر تهذيب اللغة للأزهري ١٥/٥١٢.
- ١٥٣- انظر: تهذيب النووي ٢/١٢، اللسان والتاج (أمن)، وتفسير القرطبي ١/٩٠.
- ١٥٤- انظر كشف الغمة عن جميع الأمة للشعراني ١/١٢٤.
- ١٥٥- الكشاف ١/٧٥.
- ١٥٦- انظر المحرر الوجيز لابن عطية ١/١٣٣.
- ١٥٧- انظر: تهذيب اللغة ١٥/٥١٢، الغريبين للهروي ص ٩٢، اللسان (أمن) النهاية ١/٧٢، والقرطبي ١/٩٠.
- ١٥٨- المحرر الوجيز ١/١٣٣.
- ١٥٩- إعراب ثلاثين سورة ص ٣٦.
- ١٦٠- انظر: التاج واللسان (بسل).



## المصادر والمراجع :

١. أحكام القرآن. لابن العربي المالكي. ت علي محمد الجاوي. دار إحياء التراث العربي. بيروت.
٢. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري. للعسقلاني. دار الكتاب العربي. بيروت.
٣. الأسرار الشافية والخلصات الصافية في شرح المقدمة الكافية لاسماعيل النجراني. رسالة ماجستير لبشرى القبيلي. جامعة صنعاء.
٤. إعراب ثلاثين سورة. لابن خالويه (الحسين بن أحمد). دار الكتب العلمية. بيروت.
٥. إعراب القرآن المنسوب للزجاج. ت إبراهيم الإبياري. القسم الأول. الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية. القاهرة ١٩٦٣م.
٦. الأغاني. لأبي الفرج الأصفهاني. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. بيروت. ط ثالثة ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
٧. إصلاح المنطق. لابن السكيت. ت أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون. دار المعارف بمصر ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م.
٨. إنباه الرواة على أنباء النحاة. للقفطي. ت محمد أبو الفضل إبراهيم. مطبعة دار الكتب العربية ١٩٧٣م.
٩. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك. لابن هشام الأنصاري. دار إحياء العلوم. بيروت. ط أولى ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

١٠. الإيضاح في شرح المفصل. لابن الحاجب النحوي. ت موسى بناي العليلي. مطبعة العاني. بغداد ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
١١. البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار. للإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى. مكتبة الخانجي بمصر. ط أولى ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م.
١٢. البحر المحيط. لأبي حيان الأندلسي. دار الكتب العلمية. بيروت ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
١٣. البيان في غريب إعراب القرآن. لأبي البركات ابن الأنباري. ت الدكتور طه عبد الحميد. دار الكاتب العربي. القاهرة ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.
١٤. تاج العروس من جواهر القاموس. لمحمد مرتضى الزبيدي. دار الفكر. بيروت.
١٥. تاج علوم الأدب وقانون كلام العرب. للإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى. ت نوري ياسين الميمني. رسالة دكتوراه بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
١٦. التبيان في آداب حملة القرآن. للنووي. ملحق بتفسير كلمات القرآن الكريم للشيخ حسنين مخلوف. دار الكلم الطيب. دمشق بيروت ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
١٧. التبيان في إعراب القرآن. لأبي البقاء العكبري. ت علي محمد البجاوي. دار الجيل. بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
١٨. تنقيف اللسان وتلقيح الجنان. لابن مكي الصقلي. ت الدكتور عبد العزيز مطر. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية. القاهرة ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م.

١٩. تحرير التنبية. للنووي. ت الدكتور فايز الداية والدكتور محمد رضوان الداية. دار الفكر المعاصر. بيروت. دمشق طبعة أولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٢٠. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي. لأبي العلا المباركفوري - الطبعة الثانية. مطبعة المدني. القاهرة ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
٢١. تفسير البيضاوي (أنوار التنزيل وأسرار التأويل) لناصر الدين عمر بن محمد البيضاوي. مؤسسة شعبان للنشر والتوزيع. بيروت.
٢٢. تفسير ابن جزى الكلبي (محمد بن أحمد بن جزى) دار إحياء الكتاب العربي. بيروت.
٢٣. تفسير ابن عطية (المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز) لأبي محمد عبد الحق بن عطية الغرناطي. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
٢٤. تفسير غريب القرآن. لابن قتيبة الدينوري. ت السيد أحمد صقر. دار الكتب العلمية. بيروت ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.
٢٥. تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن). دار الكتب العلمية. بيروت.
٢٦. تفسير ابن كثير. للحافظ ابن كثير الدمشقي. دار إحياء التراث العربي. بيروت.
٢٧. تفسير النسفي (عبد الله بن أحمد). دار الكتاب العربي. بيروت.
٢٨. تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة. لمحمد بن الحسن الحر العاملي. مؤسسة آل البيت لإحياء التراث. بيروت ط أولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

٢٩. التكملة والذيل والصلة. للصغاني (الحسن بن محمد) ت إبراهيم الإبياري. مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.
٣٠. تنوير المقباس من تفسير ابن عباس. لأبي طاهر بن يعقوب الفيروز آبادي. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت.
٣١. تهذيب الأسماء واللغات. للإمام النووي. دار ابن تيمية. القاهرة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٣٢. تهذيب اللغة. للأزهري. ت إبراهيم الإبياري. دار الكاتب العربي - مطابع سجل العرب. القاهرة ١٩٦٧م.
٣٣. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك. للمرادي المعروف بابن أم قاسم. شرح وتحقيق عبد الرحمن علي سليمان. مكتبة الكليات الأزهرية. ط أولى ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م.
٣٤. التوفيق على مهمات التعاريف. للمناوي. ت الدكتور محمد رضوان الداية. دار الفكر المعاصر. بيروت. ط أولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٣٥. الجواهر الحسان في تفسير القرآن. لعبد الرحمن الثعالبي. ت أبي محمد الغماري. دار إحياء الكتب العربية. عيسى البابي الحلبي.
٣٦. الخصائص. لابن جني. ت محمد علي النجار. ط ثانية. دار الهدى للطباعة. بيروت.
٣٧. ديوان مجنون ليلي. ت عبد الستار أحمد فراج. دار مصر للطباعة ١٣٨٢هـ.